رسّالة

فيما ضبطهُ أهل النقل

في خبر الفصل في حق الطاعون عن الوباء

لخاتمة المحققين مولانا زين ابن نُجيم الحنفي

تأليف

زين الدين بن إبراهيم بن مُحمّد بن مُحمّد بن مُحمّد بن مُحمّد المصري الحنفي

ابن نُجيم المصري (ت970هـ)

دراسة وتحقيق

الأستاذ المساعد الدكتور

ظاهر أحمد قادر

عميد كلية الآداب–جامعة الإمام الصادق(ع)

بغـداد

2020 م 1441 هـ

RISALA FIMA DABATHU AHL AL-NAQL
Fi khabar alfasal fi hak altaon an al wabaa
BY
IBN NUJAYM ALMASARY (D 970 AH)
study and search

Assist. Prof. Dr. Dhahir A. Qader
The Dean College of Arts – University of Imam Sadiq
BAGHDAD

2020 AD – 1441 AH

E.MAIL:dr.daher2001@sadiq.edu.iq

The summary

The Arabs scholar important events of their time and they wrote in all the sciences، including medicine، diseases and epidemics، one of which hit the plague of Amos in The Levant at the beginning of the first century - Ibn Hajar Al-Askalani (D852 AH) wrote (bathal almaon fi fadhel altaon) printed & published in Riyadh printing and by 444 pages and wrote in the foreground، that he wrote in the plague to inspire the subject، as he wrote in the Hadith of the Prophet Muhammed in this epidemic، including quarantine and non-mixing To know how the epidemic does not spread and kill the people because the epidemic is a serious disease and has no medicine، and its treatment is the quarantine of the cities and the distance between people and lack of mixing to save the lives of the uninfected، because of the inability of doctors to give medicine to treat people.

Jalal Al-Din Al-Syouti (D 911AH) wrote the title(ma rawahow alwaon fi akhbar altaon) by 28 papers، and this manuscript has many copies، including the copies of Al-Azhar University and the version of Escorial. This is a number of benefits related to the plague that I collected from al-Syouti and from another Book in sharh a Muslim by Al Nawowe(D 676AH) when egypt became ill in 950 AH. To know how the epidemic does not spread and kill people because the epidemic is a serious disease and has no medicine. Ibn Nujaym Almasary (D 970 AH) has reduced the book of what al-Siwati's conscious authors have narrated into eight papers and divided his message into ten subjects for the purpose of benefit and protection of all. Entitled(RISALA FIMA DABATHU AHL AL-NAQL Fi khabar alfasal fi

hak altaon ean al wabaa) The manuscript is in two copies: the first: from King Saud University- Department of Manuscripts.The Second copy: University of Tokyo in - Institute of Oriental Cultural.

Key words: altaon - alwabaa- alrjz.

الخلاصة

واكب علماء المسلمين اهم الأحداث في عصرهم وكتبوا في كل العلوم ومنها الطب والأمراض والأوبئة التي أصابت المسلمين احدها طاعون عمواس في الشام في بداية القرن الاول .كتب ابن حجر العسقلاني (ت852هـ) فيه (بذل الماعون في فضل الطاعون) المطبوع في الرياض في دار العاصمة للطباعة والنشر وبواقع 444 صفحة وجاء في مقدمته، إنَّهُ كتب في الطاعون لأهمية الموضوع،كما كتب في أحاديث الرسول في هذا الوباء ومنها الحجر الصحي وعدم الاختلاط ليعرف الناس كيفية الحد من الوباء، لأنَّه مرض خطير وليس له دواء، وعلاجه هو الحجر الصحي للمدن المصابة وتباعد الناس وعدم الاختلاط حفاظا على ارواح الاخرين، وبسبب عدم مقدرة الاطباء على ايجاد دواء لعلاج الناس منهُ..

وكتب جلال الدين السيوطي (ت911هـ) رسالة بعنوان (ما رواهُ الواعّون في أخبار الطاعّون) وبواقع 28 ورقة، ولهذه المخطوطة نسخ كثيرة منها نسختي جامعة الأزهر الشريف ونسخة الاسكوريال بعد ان حذف منها الاسانيد، ثم كتب ابن نجيم المصري (ت 970هـ) في هذا المرض وقال: فهذه جملة من فوائد المتعلقة بالطاعون جمعتها من السيوطي ومن كتاب النووي (ت676هـ) في شرح مُسلم حين اصيبت مصر بالمرض سنة950 هـ)). ليعرف الناس كيف ان لايحدو من الوباء، لأنَّه مرض خطير وليس له دواء، وعلاجه هو الحجر الصحي للمدن المصابة وتباعد بين الناس وعدم الاختلاط حفاظا على ارواح الغير مصابين، بسبب عدم مقدرة الاطباء على اعطاء دواء لعلاج الناس.. لقد اختصر ابن نجيم كتاب ما رواه الواعون للسيوطي إلى ثمان اوراق وقد قسم رسالته إلى عشرة مواضيع لغرض الفائدة وحماية الجميع بعنوان **(رسالة فيما ضبطه أهل النقل)**.

والمخطوطة في نسختين: الأولى: من جامعة الملك سعود– قسم المخطوطات.

الثانية: نسخة جامعة طوكيو– معهد الدراسات الثقافات الشرقية.

الكلمات المفتاحية: الطاعون – الوباء – الرجز

المقدمة

اللهم صلّ على مُحمّد وآله وسلم ما ذكرهُ الذاكرون وصلّ وسلم وآله ما غفل عن ذكره الغافلون وبعد

فقد واكب علماء المسلمين الأحداث والتطورات من حولهم وكتبوا في كل العلوم ومنها العلوم الطبية والأمراض والأوبئة التي أصابت الدولة الإسلامية من أهمها طاعون عمواس في الشام سنة 17هـ وقيل سنة 18هـ فهناك مؤلفات كثيرة حول مواضيع الأمراض والأوبئة ومن أهم ما كتب هو كتاب ابن حجر العسقلاني (ت852هـ) (بذل الماعون في فضل الطاعون) المطبوع في الرياض في دار العاصمة للطباعة والنشر وبواقع 444 صفحة وجاء في مقدمته، إنَّهُ كتب في الطاعون لتكرار طلبه من الإخوان لمعرفة أخبار المرض وشرح الغريب فيه وتيسير معانيه وتبيين أحكامه، وجاء بعده جلال الدين السيوطي (ت911هـ) وكتب رسالته الشهيرة (ما رواهُ الواعّون في أخبار الطاعّون) وبواقع 28 ورقة، ولهذه المخطوطة نسخ كثيرة منها نسختي جامعة الأزهر الشريف ونسخة الاسكوريال وقال السيوطي في مقدمته (هذا جزء منتخب اختصرته من بذل الماعون لشيخ الإسلام ابن حجر، فأتيت المقصود وحذفت الأسانيد..) ثم جاء ابن نجيم المصري (ت 970هـ) وذكر في مقدمته ((فهذه جملة من فوائد المتعلقة بالطعن والطاعون جمعتها مما جمعها الجلال السيوطي ومن شرح مُسلم للإمام محيّ الدين النووي رحمه (ت676هـ) حين وقع بمصر سنة خمسين وتسع مئة)).

وتناول فيها الاحاديث النبوية الشريفة التي تنص على الحجر للمدن المصابة والتباعد بين الناس.

وعدم الفرار من الوباء الى مدن غير مصابة وفضل من التزم بذلك عند الله تعالى.

والمخطوطة موضوعة البحث جاءت في نسختين:

الأولى: نسخة جامعة الملك سعود– قسم المخطوطات من سبعة ورقات وتحت رقم

((5935 في 1156 / 5)) منسوخة في القرن الثاني عشر الهجري.

الثانية: نسخة جامعة طوكيو– معهد الدراسات الثقافات الشرقية من ثمان ورقات وتحت رقم ((1169.txt)).

ويبدو أنَّ ابن نجيم المصري قد كتب رسالته بعد إصابة مصر بالطاعون سنة950هـ أو خلال مدة الإصابة، ليطلع الناس ما الذي ينبغي أن يقوموا به لكنه لم يستطع ان يبلغ منتهاه لأنَّ الوباء مرض خطير وليس بإمكان الناس الخلاص منه إلا بالصبر عليه.

لقد اختصر ابن نجيم كتاب ما رواه الواعون للسيوطي إلى ثمان اوراق وقد قسم رسالته إلى عشرة مواضيع، فالأقسام الأولى كانت للتعريف بمعنى الطعن والطاعون ووصف شكل الوباء وحالاته، والأقسام الأخرى كتب فيها على ما قاله الرسول الكريم عليه وعلى آله الصّلاة والسّلام والأحاديث الواردة، وما فعلهُ المسلمين والصحابة في طاعون عمواس، كما تناول الجانب الشرعي الواجب فعله فيه، من حجر صحي للمدن المصابة وتباعد بين الناس وعدم الاختلاط فيما بينهم حفاظا على ارواح الاخرين بسبب مقدرة الاطباء على اعطاء دواء لعلاج الناس.

ومن أجل انجاز هذا البحث على أكمل وجه قسمته إلى قسمين القسم الدراسي والثاني لتحقيق المخطوطة.ففي القسم الدراسي تناولت سيرة ابن نجيم المصري ومصادر دراسة سيرته الذاتية والتعريف باسمه ونسبه وولادته ووفاته، وشيوخه وتلاميذه ورأي العلماء فيه وأخيرا تناولت أهم مؤلفاته التي عرف من خلالها.

ولغرض انجاز هذا البحث كان لابد من الاعتماد على المصادر التي اعتمدها وذكرها ابن نجيم في رسالته وهما كتاب النووي في شرح صحيح وكتاب السيوطي (ت 911هـ) ما رواه الواعون في أخبار الطاعون، وبالتالي كتب أخرى في تخريج الاحاديث النبوية أهمها كتاب المسند لأحمد بن حنبل (ت 240هـ) والصحيحين و للبخاري (ت 256هـ) ومسلم(ت 261هـ) كما كان لكتب التراجم أهميه في ترجمة الرجال الواردة في الرسالة مثل كتاب الطبقات لابن سعد (ت230هـ) وكتاب سير أعلام النبلاء للذهبي (ت 748هـ) وكتاب الإصابة لابن حجر (ت852هـ) وكتب أخرى كثيرة ساعدت على انجاز البحث على أفضل وجه.

مصادر دراسة ابن نُجيم المصري

ترجم لابن نُجيم عدد من المصادر والمراجع تناولت سيرته ومؤلفاته ومن أهم هذه المصادر:

- التقي الغزي (ت1010هـ) في الطبقات السنية[1].
- اللكنوي (ت1043هـ) في الفوائد البهية[2].
- نجم الدين الغزي (ت1061هـ) في الكواكب السائرة[3].
- الحاج خليفة (ت1067هـ) في كشف الظنون[4].
- ابن العماد (ت1089هـ) في شذرات الذهب[5].

أما من المعاصرين فتناولته عدد من المراجع وهذه بعضها:

- إسماعيل باشا البغدادي (ت1339هـ) في هدية العارفين[6].

علي باشا مبارك في الخطط الجديدة[7].

- يوسف آليان سركيس في معجم المطبوعات[8].
- خير الدين الزركلي في الأعلام[9].
- عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين[10].
- د. عماد عبد السلام رؤوف في الآثار الخطية في المكتبة القادرية[11].

ومن المصادر المهمة التي تناولت ابن نُجيم أيضا هي ثلاث من مصنفاته المطبوعة وهي:

- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، وهو من اكبر أعماله والذي لم يكمله لوفاته المبكر[12].

- الأشباه والنظائر [13].
- فتاوى ابن نُجيم [14].
- والرسالة موضوعة البحث.

اسمهُ نسبهُ ولادتهُ وفاتهُ

لم تختلف المصادر على صحة اسمه ونسبه،فهو زين الدين بن إبراهيم بن مُحمّد بن مُحمّد بن مُحمّد بن مُحمّد المصري الحنفي، والمشهور بابن نُجيم،وابن نُجيم هو اسم لأحد أجداده اشتهر وعرف به أكثر من اسمه بل أصبح هو اسمه الأول، ويعرف أحيانا في بعض المصادر والمراجع بـ (زين بن نُجيم) [15]،ويعرف كذلك بـ (زين الدين بن نُجيم) [16]، كما اتفقت المصادر على تاريخ ولادته الذي كان في عام ست وعشرين وتسعمائة للهجرة ولم تذكر المصادر يوم وشهر ولادته كما ورد في تاريخ وفاته الذي كان في يوم الأربعاء من شهر رجب لسنة سبعين وتسعمائة للهجرة وعن عمر قارب الأربعة الأربعين عاما، وخالفهم في تاريخ وفاته نجم الدين الغزي (ت1061هـ) حيث ذكر أنَّه توفى ستة تسع وستين وتسعمائة للهجرة كما أخبره تلميذه الشيخ مُحمّد العلي[17] من غير أن يوضح تلميذه لنا المزيد عن هذا الاختلاف.

شيوخهُ تلاميذهُ ورأيّ العلماء فيه

اتفقت المصادر التي ترجمت لابن نُجيم على أنَّه تتلمذ ونال علمه على عدد من الشيوخ الأجلاء الذين لازمهم في أول حياته وكما ذكرت المصادر التي ترجمت له عدد من التلاميذ الذين نالوا علومهم منه[18].

كتب ابن نُجيم في علوم عديدة وذكرت غالبية المصادر والمراجع أهم المصنفات التي اشتهر بها [19]، وبعض المصادر ذكرت الرسائل والهوامش والتعليقات في بطون الكتب والتي تنسب إليه[20].لقد اتفق العلماء على قدرته العلمية الفائقة ووصف بأوصاف علمية كثيرة، ففي الطبقات السنية وُصِفَ بأنَّهُ (إماماً عالماً مؤلفاً ما له في زمنه نظير ،وقيل أنه رزق السعادة في سائر مؤلفاته ومصنفاته) [21].

وفي الكواكب السائرة وصف (بالمحقق الفهامة والعلامة وانتفع من علومه خلق كثير ،وقيل في أخلاقه،أنَّهُ كان على خلق عظيم مع جيرانه وغلمانه وفي الأسفار التي تسفر عن أخـــلاق الناس) [22].

ووصف في شذرات الذهب (بالإمام العالم العلامة والبحر الفهامة ووحيد دهره وفريد عصره وعمدة العاملين وختام المحققين والمفتين) [23].

مؤلفاته:

لابن نجيم الكثير من المصنفات التي عرف بها فكان أكثرها شهرة (البحر الرائق) و(الاشباه والنظائر) و (الفتاوى الزينية) في معاجم الكتب وفهارسها، وفي المكتبة القادرية ببغداد عدد من هذه مخطوطة التي أشار إليها الدكتور عماد عبد السلام رؤوف، مرّ ذكرها في الهامش 11.

وصف النسخة الخطية:

إنَّ الرسالة موضوعة البحث هي من نسختين الأولى من جامعة الملك سعود بالرياض في قسم المخطوطات (وتحت رقم 5935) خطها حسن وخالية من النقص والتلف وتتكون من سبع أوراق والرسالة كاملة وخالية من الاخطاء والسهو واستخدم الناسخ نظام التعقيبة في الانتقال بين اوراق الرسالة داخل السطر الاخير وليس خارجه كما جرى عليه النساخ، والرسالة هي من مجموعة الرسائل الزينية، نسخت في القرن الثاني عشر الهجري حسب بيانات المكتبة والرسالة بعنوان **(رسالة فيما ضبط أهل النقل في خبر الفصل في حق الطاعون عن الوباء)** وقد لمح إلى موضوع الفصل في المتن في الورقة الثانية وفي الجزء الثالث من الرسالة. اعتمد الناسخ ورقة من القطع الصغير أبعادها (10 × 15) سنتمتر وفي الورقة (19) سطر وطول السطر (7) سنتمتر وفي السطر الواحد (13– 14) كلمة، يتوسط أوراق الرسالة ظل شعار الجامعة واسم الجامعة باللغة الانكليزية في أسفله، كما تنزه الناسخ من ذكر اسمه وتاريخ النسخ وتم إعطائها **الرمز (س)** نسبة إلى جامعة الملك سعود، وتم اعتمادها كنسخة أساسية في التحقيق والنسخة متاحة على موقع الجامعة الالكتروني. أما النسخة الثانية من الرسالة كانت من مخطوطات جامعة طوكيو– معهد الثقافة والدراسات الشرقية وبرقم ((1169. txt)) وجاء عنوان الرسالة في وسط الورقة الأولى وبعنوان **(رسالة فيما ضبطه أهل النقل)**، وفي الورقة نفسها كتب المؤلف (هذه جملة من فوائد المتعلقة بالطعن والطاعون)، أما في

بيانات الجامعة فذكر اسم الرسالة بشكل مختلف وجاء فيه ((رسالة فيما ضبطه أهل النقل في خبر الفصد بالطاعون)) والفصد معناه قطع العرق[24] ويبدو أنَّ الناسخ أراد كلمة الفصل بين الوباء والطاعون كما ورد في النسخة السابقة وقد ورد ذكر الفصل في الورقة الثانية وفي الجزء الثالث منها أيضا. والمخطوطة من سبع أوراق خطها واضح وحسن خالية من الحك أو الشطب او النقص قياس الورقة (26 × 16) سنتمتر، وفي الورقة (21) سطر وطول سطر الكتابة(8) سنتمتر، وفي السطر الواحد (9–10) كلمات، اعتمد نظام التعقيبة في الانتقال بين الأوراق، توسط ظل وسم دائري أعلى أوراق الرسالة تضمن اسم معهد دراسات الثقافة الشرقية بجامعة طوكيو وبخط الديوان. في المخطوطة الكثير من الأخطاء الإملائية والهفوات في أغلب صفحاتها وأشرت إليها بالمقابلة مع النسخة (س)، حتى لاح لي أنَّ الناسخ في هذه النسخة لم يكن عربي الأصل فأهمل الكثير من الحروف التي تؤثر على النص واقتطع في أحد أوراقها سبعة سطور، كما تنزه الناسخ من كتابة اسمه وتاريخ الفراغ من النسخ.وتم إعطاء **الرمز (ط)** عند المقابلة في التحقيق نسبة إلى جامعة طوكيو والنسخة متاحة على مكتبة المصطفى الإلكترونية.

منهج المؤلف والناسخ في كتابة رسالته:

لكل كاتب منهج واسلوب يختلف عن الآخرين، فكل مؤلف يفصح عن مصادره التي اعتمدها في انجاز المخطوطة، وابن نجيم أشار إلى ذلك في البداية بأنَّهُ جمع الرسالة من كتاب النووي شرح صحيح مسلم، وكتاب السيوطي ولم يذكر اسم الكتاب لكنه بعد البحث تبين إنَّها مخطوطة(ما رواه الواعون في أخبار الطاعون) وذلك بسبب مرض الطاعون الذي وقع بمصر سنة 950هـ حسب ما ذكر المؤلف في المقدمة. كتب ناسخ جامعة الملك سعود (س) اسم المخطوطة((**رسالة فيما ضبط أهل النقل في خبر الفصل في حق الطاعون عن الوباء**)) في حين كتب ناسخ نسخة جامعة طوكيو (ط) عنوانها **(رسالة فيما ضبطه أهل النقل).**

قسم المؤلف رسالته إلى عشرة أجزاء مختصرة وفي كل جزء كان يناقش مسألة مختارة وقد سار على خطوات السيوطي في كتابه ومنهجه في ذكر الأحاديث المختارة والوقائع الرئيسة في إتمام الرسالة ولكن بصورة مختصرة جدا.

لم يتوخ المؤلف ابن نجيم الدقة في الاستشهاد في الأحاديث النبوية الشريفة والنصوص أو من المصادر أحيانا.أما الناسخ لنسخة جامعة الملك سعود (س) فكان أكثر دقة في النقل والإملاء والخط، أما نسخة جامعة طوكيو (ط) وبالرغم من إنَّها تبدو للنظرة الأولى أكثر اتقانا من الاخرى وكان يختصر الصلاة على الرسول الكريم (صلعم) وكذلك الترضية (رض) والترحم (رح) عكس الناسخ الآخر، لكن اثناء قراءة النسختين بدقة نرى العكس تماما، حيث كثرة الأخطاء الإملائية للناسخ في نسخة جامعة طوكيو بكل صفحة من الرسالة في النقل والكتابة، بل حذف سبعة سطور دفعة واحدة في القسم الثالث وكان ذلك السبب الذي دعاني إلى اعتماد نسخة الملك سعود، ويبدو أنَّ اختصار كتاب السيوطي إلى ثمان ورقات لم يمكنني من فهم الرسالة بشكل صحيح حتى قرأت مخطوطة ما رواه الواعون للسيوطي والاطلاع على الاحاديث والمصادر التي أشار لها السيوطي. زيادة على ذلك اختلفت خاتمة النسختين عن بعضها.

منهجنا في التحقيق:

يختلف عمل المحقق حسب موضوع ومضمون المخطوط ففي البداية تم البحث عن مزيد من النسخ للرسالة لغرض مقابلتها مع بعضها ولكن لم نجد أي نسخة ثالثة، وكما جرت العادة لكل المحققين اليوم إلى ترجمة سيرة المؤلف والبحث في سيرته والتعرف على مصادره ووصف النسخة الخطية و تخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة أينما ترد و ترجمة أسماء الرجال وتوضيح كل ما هو مبهم وكتابة معاني الكلمات من معاجم اللغة، وتعريف الأماكن والمدن من المعاجم الجغرافية إن وجدت، وبينت معاني بعض الكلمات،وصححت الأخطاء الواردة في المخطوطة والتي كانت بسبب الناسخ في ط، وصححت الأخطاء الإملائية والكلمات الساقطة أما من مصادرها أو حسب سياق الكلام وحصرتها بين قوسين منفردين معقوفين [ ] والإشارة إلى كل ذلك في الهامش.

أما تشكيل الكلمات فكانت النسخة (س) أفضل بكثير من هذه الناحية فحافظت على تشكيل كل الكلمات التي شكلها الناسخ أما النسخة الثانية (ط) لم يهتم الناسخ بتشكيل الكلمات على الكلمات الواجبة التشكيل من أجل قراءة الاسم أو الكلمة بالشكل الصحيح،وكان السهو والأخطاء الإملائية رافقت النسخ حتى النهاية، ومن أجل اتباع قواعد منهج البحث العلمي وضعت علامات الترقيم المناسبة في المكان

الصحيح، ورقمت أوراق المخطوطة من خلال حصرها بين خطين مائلين / / خلال الانتقال من ورقة إلى أخرى لغرض تسهيل العودة إليها أو الإشارة إليها. وأخيرا تصوير نسخة من الورقة الأولى والأخيرة من المخطوطتين قبل التحقيق.

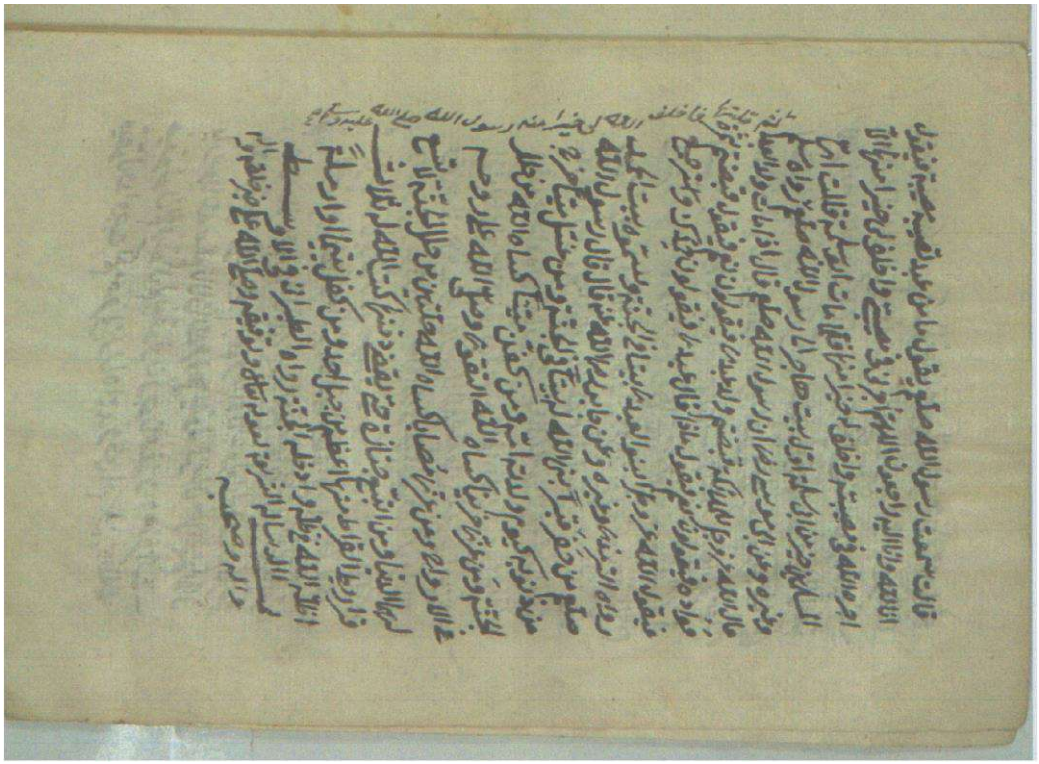

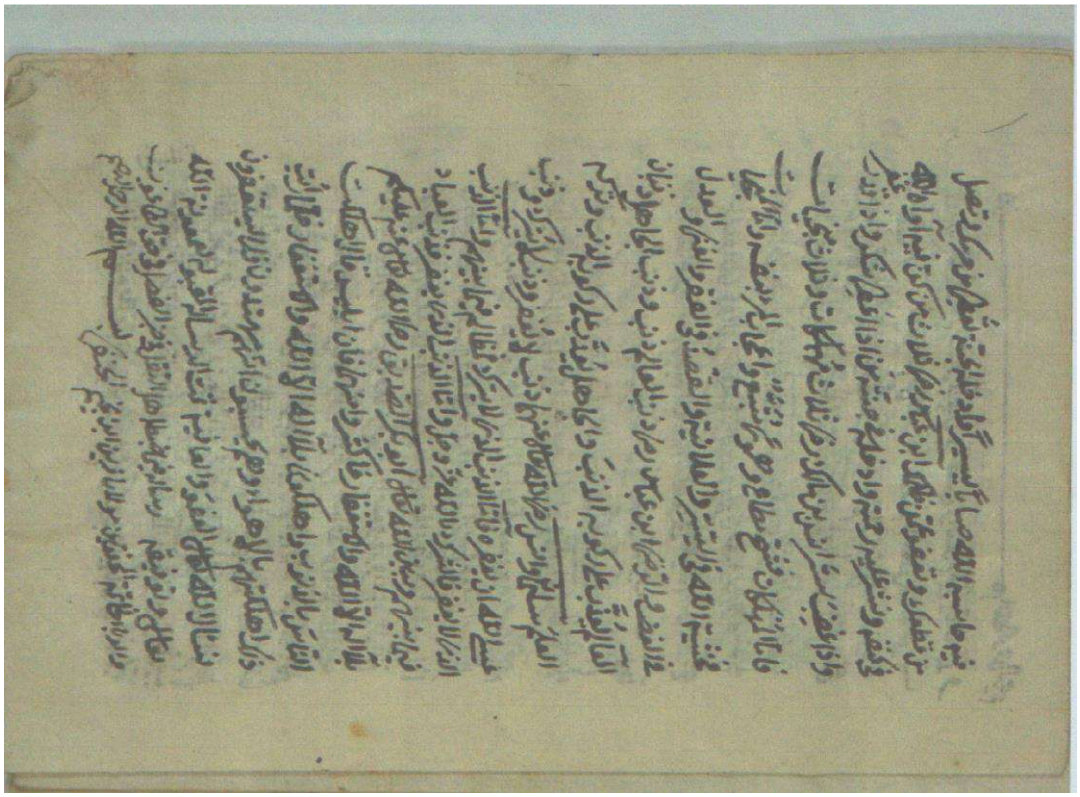

نسخة مصورة من الورقة الأولى والأخيرة من مخطوطة جامعة الملك سعود في الرياض

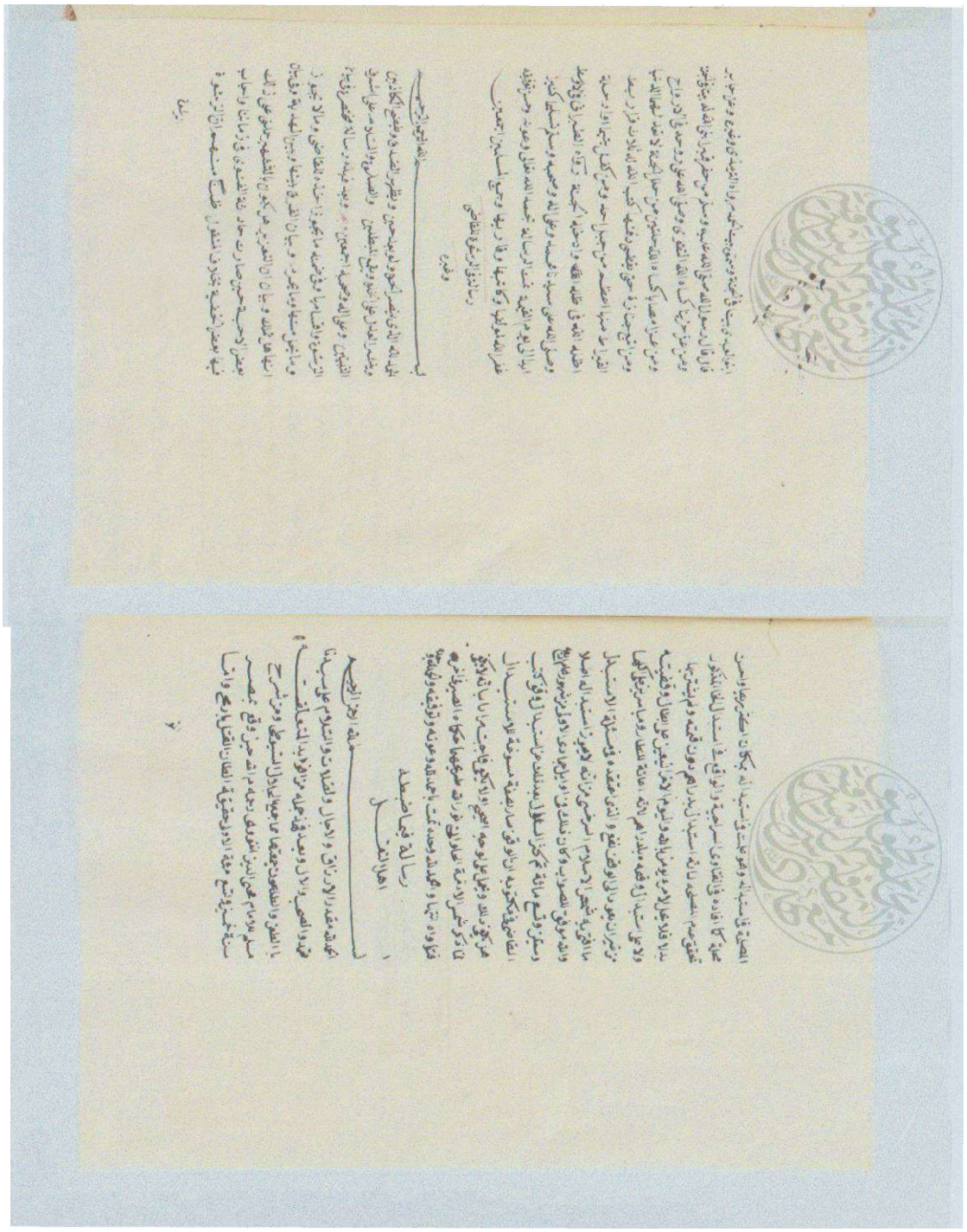

نسخة مصورة من الورقة الاولى والاخيرة من مخطوطة معهد الدراسات الشرقية في جامعة طوكيو

نص التحقيق

((رسالة فيما ضبط أهل النقل في خبر الفصل في حق الطاعون عن الوباء)) [24]

لخاتمة المحققين مولانا زين ابن نجيم الحنفي

بسم الله الرحمن الرحيم /2/

الحُمد لله مقدر الأرزاق والآجال والصّلاة والسّلام على سيدنا مُحمّد والصحب والآل وبعد[25].

فهذه جملة من فوائد المتعلقة بالطعن[26] والطاعون جمعتها مما جمعها الجلال السيوطي[27] ومن شرح مُسلم للإمام محيّ الدين النووي (رحمه الله) [28] حين وقع بمصر سنة خمسين وتسعمائة [29].

الأولى:

حقيقة الطعن القتل[30] بالرمح وأما[31] الوخز فهو طعن [بالانفاذ] [32].

الثانية:

حقيقة [الطاعون][33]قروح تخرج من الجسد فتكون في المرفق[34]والآباط والأيدي وسائر البدن ويكون معه ورم وآلم شديد وتخرج تلك القروح مع لهيب.

الثالثة:

اختلفوا في حقيقة الوباء والصحيح الذي[35] عليه المحققون أن مرض [الكثير][36] من الناس في جهة من الأرض دون سائر الجهات ويكون مخالفا للمعتاد من الأمراض الكثيرة ويكون مرضهم نوعا واحدا بخلاف سائر الأوقات [37] فأن أمراضهم فيها مختلفة، قالوا [38]إنَّ كل طاعون وباء وليس كل وباء طاعونا.

الرابعة:

في الاخبار الواردة فيه، روى مسلم في صحيحه، قال صلى الله تعالى[39] عليه وسلم في الطاعون[40]:((أنَّه رجز أرسل[41] على بني إسرائيل [42] أو على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بأرض[43] فلا تقدموا عليه وإذا وقع بارض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا[44] منه))[45].

وفي رواية عن المدائني[46]،إنَّه قال: ما وقع الطاعون والوباء ببلد فخرج منه أحد خوفا إلاّ هلك، ودليلهُ قوله تعالى: ((ألم ترّ إلى الذّين خرجوا من ديارهم)) [47] الآية، فأماتهم الله بأجمعهم ودوابهم، قال ابن مسعود رضي الله عنه[48]: فضله على المقيم وعلى الفارّ، أما الفارّ، فيقول: فررت فنجوت، وأما المقيم فيقول: أقمت فهلكت وإنَّما فرّ [49] فسلّم من تأخر أجله، وأقام فهلك من حضر أجله فالنهي عن الدخول تأديب وتعليم والأمر بالمقام تفويض وتسليم فعليك باتباع الأخبار النبوية [50]/3/ والإعراض من آثار الجاهلية، فنسأل الله السلامة من بلائه والتسليم لقضائه والقبول لما انزل على أنبيائه، [51] وفي رواية: إنَّ هذ الوجع والسقم رجز عذب به بعض الأمم قبلكم ثم بقى بعد في الأرض فيذهب المرة ثم يأتي الأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن وقع بارض وهو بها فلا يخرجه الفرار منه.

وفي الصحيحين، ((إنّ الطاعون كان عذابا يبعثه الله تعالى على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين[52] وليس يقع الطاعون فيمكث في بلدة صابرا يعلم أنَّه لن يصيبه إلا ما كتبه الله له إلا كان له مثل اجر شهيد)) [53]، وفي حديث آخر ((الطاعون شهادة لكل مسلم)) [54].

وأخرج الإمام أحمد في مسنده[55] وعبد الرزاق في مصنفه[56] وابن أبي شيبة[57] والحاكم[58] وأبو يعلي[59] والبزار [60] وابن خزيمة في صحيحه[61] وابن أبي الدنيا [62]من طرق كثيرة عن أبي موسى الأشعري [63]، قال:

قال رسول الله (صلعم) [64]: ((فناء[65]أمتي بالطعن والطاعون، قال [66] يا رسول الله هذا الطعن، فما الطاعون ؟

قال: وخز[67] أعدائكم من الجن وفي كل شهادة[68])).[69]

وأخرج أبو يعلي عن عائشة رضي الله عنها[70] إن النبي صلعم [71]، قال:

((وخزة [أعدائكم] [72] من الجن [غدة كغدة] [73]الأبل من أقام عليها كان مرابطا ومن أصيب به ومن أصيب [74] كان شهيدا، ومن فر منه كالفار من الزحف)) [75].

الخامسة:

في سبب وقوعه بالمسلمين:

وأخرج ابن [76] ماجة والبيهقي عن ابن [77]عمر (رض)[78]،قال: قال رسول الله(صلعم)[79]:

((لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى [80] يعلنوا بها، إلا فشا فيهم الطاعون)) [81].

وأخرج مالك في الموطأ عن ابن [82]عباس[83] موقوفا والطبراني عنه مرفوعا، (ما فشا الزنا في قوم إلا كثر فيهم الموت) [84].

وأخرج الطبراني عن عمرو بن العاص[85]:[86] أنَّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:((ما من قوم يظهر فيهم[87] / 4/ الزنا إلا أخذوا بالفناء)) [88]. ولعل حكمته إنَّ الزنا لما كان غالبا يقع في السّر سلّط الله عليهم عدوا في السّر يقتلهم من حيث لا يرونهُ.

وقاعدة[89] العدل أنَّه إذا نزل بهم البلآء يعمّ المستحق له وغيره ثم يبعثون على نياتهم.

السادسة:

في ثواب من مات به ومن أقام صابرا قد تقدم بعضه[90].

وأخرج أحمد بسند حسن عن عقبة بن عامر السلمي[91] عن النبي (صلعم)[92]، قال: ((يأتي[93] الشهداء والمتوفون في الطاعون، فيقول أصحاب الطاعون: نحن شهداء، فيقال: أنظروا فأن كانت جراحتهم كجراح الشهداء تسيل دما، وريحهم كريح المسك فهم الشهداء[94]، فيجدون[95] كذلك)) [96].

وروى البخاري والنسائي عن عائشة (رض) [97]:

فأخبرني ((إنَّه كان عذابا يبعثه الله تعالى على من يشاء من خلقه[98] وجعله رحمة للمؤمنين، فليس[99]من رجل يقع [في] [100] الطاعون فيمكث في بلاده صابرا محتسبا يعلم أنَّ ما يصيبه إلاّ ما كتب الله له إلاّ كان له مثل أجر الشهيد[في الطاعون] [101])) [102].

قال الحافظ ابن [103]حجر مقتضى[104] هذا الجواب:

إنَّ أجر الشهيد لمن لم يخرج من البلد الذي[105]يقع به الطاعون وإن يكون في حال إقامته قاصدا بذلك ثواب الله تعالى راجيا صدق موعده، وأن يكون عارفا إنَّ ما وقع له فهو بقدر الله تعالى [106]وإنَّ ما [107]صرف عنه فهو بقدر الله تعالى[108]وإن يكون غير متضجر[109] به لو وقع وإن يعتمد[110]على ربه في حالتي صحته ومرضه فمن أتصف بهذه الصفات فمات في غير الطاعون فأنَّ ظاهر الحديث إنَّه يحصل له أجر الشهيد وأن يكون كمن خرج من بيته على نية الجهاد وفي سبيل الله تعالى [111]بشرطه فمات بسبب آخر غير القتل فان/5/ له أجر الشهيد كما ورد في الحديث، ويؤيّده هنا ومن مات في الطاعون فهو شهيد ولم يقل [112]بالطاعون، قال وكذا لو وجدت هذه الصفات ثم مات بعد انقضاء زمن الطاعون فأنَّ ظاهر الحديث أيضا إنَّه شهيد، ونيّة المؤمن أبلغ من عمله.

قال: وأما من لم يتصف بالصفات المذكورة فإنَّ مفهوم الحديث: أن لا يكون شهيدا وإنّ مات بالطّاعون [113]، قال:

ومما يستفاد من هذا الحديث أيضا، إنّ الصابر في الطاعون المتصف بالصفات المذكورة يأمن من فتنة[68] القبر لأنَّه نظير المرابط في سبيل الله[114]لما كانت الشهادة الكبرى التي هي القتل في سبيل الله تعالى تتفاوت مرتبها في الأجر والثواب بحسب أحوال المجاهدين ونياتهم فكذلك هذه الشهادة الصغرى التي هي الطاعون كالحرق والفرق متفاوت أيضا مراتبها بحسب أحوال المصابين في الصبر والجزع والثبات والفرار والتفويض والتسليم والرضا، فالصابر الراضي المحتسب المفوض هو الذي يكون شهيدا، وأما الجازع الفارّ المتسخط فلا يكون شهيدا ولا سالما من الأثم والوزر ويّدل على ذلك حديث عائشة (رض):

المقيم فيه كالشهيد والفارّ منه كالفارّ من الزحف وفي ذلك مناسبة لطيفة فأن جعل الصبر في الجهاد للكفار وإخلاص النيّة لله الواحد القهار شهادة يستوجب بها منازل الأبرار وجعل الصبر في الطاعون والاستسلام والرضا بقضاء الملك العلام شهادة بستوجب بها دخول دار الإسلام، ولما جُعل الفرار من الزحف عند قتال الكفار من الكبائر الموبقات والاوزار، رجم الفرار من الطاعون الدّال على عدم الرضا بالأقدار من الكبائر الموجبة للهلاك.

وقال الجلال السيوطي:

إنَّ[115] هذا تصريح بأنَّ الصابر في الطاعون إذا مات[116] بغير طاعون[117]/ 6/ يأمن فتنة القبر كالمرابط، فيكون الميّت بالطاعون بذلك أولى[118]، وإنَّما سكت عنه للعلم به، فأنَّ كونه شهيدا يقتضي بذلك كما صرّح[119] الحديث بذلك في شهيد المعركة [120].

وصرّح القرطبي: بأنَّ الشهادة من حيث[121] هي مقتضية[122]لذلك.

وأخرج أحمد والطبراني [123] عن النبي (صلعم) [124]، قال أتاني جبريل بالحمّى والطاعون، فأمسكت الحمى للمدينة وأرسلت الطاعون إلى الشام، فالطاعون شهادة لأمتي[125] ورحمة لهم ورجس [126]على الكافر [127].

وهذا الحديث[128]وغيره بعمومه يشمل مرتكب الكبيرة فإذا مات بالطاعون وهو مصّر، فأنَّه يكون له شهادة[129]ورحمة[130].

السابعة:

في سبب منع الطاعون من المدينة

أخرج الشيخان عن أبي هريرة[131] (رض) [132]قال:

قال رسول الله (صلعم) [133]:

علىأبواب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وجزم جماعة[134]من العلماء ومنهم النووي في الأذكار (بأنَّ مكة كالمدينة[135]) [136].

لكن[137] قال الجلال السيوطي:

إنَّه دخلها الطاعون عام [138]تسع وأربعين [139]وسبعمائة ويدّل للمشاركة ما أخرجه أحمد بسند صحيح عن أبي هريرة(رض) [140] قال: قال رسول الله (صلعم) [141]:

((المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة، على كل نقب منها ملك لا يدخلها الدّجال ولا[142] الطاعون)) [143].

الثامنة:

في أنَّ هل يُشرّع الدعاء برفعه.

قال الجلال السّيوطي: إنَّهُ بدعة لا أصّل لهُ لأنّهُ ثبت إنَّه(صلّعم)[144] دعا به وطلبهُ لأمّته، وكذا أبو بكر الصّديق (رضي الله عنه)، ولما وقع في زمن عمر (رضي الله عنه)،لم ينقل عن أحد من الصّحابة(رض) [145] الدعاء برفعه، ولمّا وقع [في] [146] زمن مُعاذ بن جبل(رض) [147]، قيل لهُ: أُدعُ الله يرفع عنّا هذا الرّجز، فقال : أنَّه ليس برجز ،ولكنه دعوة نبيّكم [148] وموت الصالحين قبلكم،وشهادة يختص الله بها/7/ من يشاء منكم، اللهمّ آت إلى مُعاذ نصيبهم[149] إلاّ وفرّ من هذه الرحمة،وما وقع في عبارة الرافعي والنووي من مشروعية القنوت للوباء،فهو عام مخصوص لأنَّ[150] الوباء أعمّ من الطاعون كما قدّمناه وقد صّرح في كتب الحنابلة بأنَّه[151]لا قنوت للطاعون لعدم ثبوته[152].

وذكر بعض الصالحين إنَّ من أعظم الاشياء الرافعة[153]للطاعون وغيره من البلايا[154] العظام كثرة الصلاة على النبّي (صلعم) [155].

وعن الشافعي [(رض)] [156]: أحسن ما يداوى به الطاعون التسبيح[157].

التاسعة:

نقل الشيخ محي الدين النووي في شرح مسلم أنَّ الطاعون وقع في زمن النبي (صلعم) [158] في سنة ست من الهجرة [159]، وهو مخالف لما ذكرهُ الجلال السيوطي فأنَّه ذكر[160] أنَّ أول الطاعون وقع في الإسلام ما وقع في زمن عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)[161].

العاشرة:

روى البخاري وغيره عن عبادة ابن الصامت(رض)[162]، قال:

قال رسول الله (صلعم) [163] :

((مَنْ أحبّ لقاء الله أحبّ الله لقاءه[164]، ومِنْ كره لقاء الله كره الله لقاءه)) [165].

وعن فُضالة بن عُبيد (رض)[166]:إن رسول الله (صلعم) [167] قال:

((اللهمّ من آمن بك وشهد أنّي رسولك فحبّب إليه لقاءك وسهّل عليه قضاءك وأقلاله[168] له من الدنيا، ومن لم[169] يؤمن بك ولم يشهد أنّي رسولك فلا تحبّب اليه لقاءك ولا تسهّل عليه قضاءك وأكثر له من الدنيا)) [170]، رواه ابن [171] حبان في صحيحه وغيره.

وعن معاذ بن جبل(رض) [172]، قال:

قال رسول الله (صلعم) [173]):(إن شئتم أنبائتكم [174] ما يقول[175] الله عزّ وجلّ للمؤمنين يوم القيامة[176] وما أوّل ما يقولون لهُ، قلنا: نعم يا رسول الله (صلعم) [177]، قال:

إنَّ الله عزّ وجلّ يقول للمؤمنين [178]:

((هل أحببتم لقائي، فيقولون: نعم، فيقول: لمّ ؟ فيقولون:رجونا عفوك ومغفرتك، فيقول: قد أوجبت لكم مغفرتي)) [179]، رواه أحمد [(رض)] [180]. وعن أم سلمة (رض)[181]، قالت/8/:سمعت رسول الله (صلعم) [182] يقول: ((ما من عبد تصيبهُ مصيبة' فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون، اللّهمّ أجرني في مصيبتي،وأخلف لي خيرا منها، إلا أجرهُ الله [183] في مصيبته وأخلف له خيرا منها)) [184].

فلما ماتأبو سلمة [185]، قلت: ((أيّ المسلمين خير من أبي سلمة، أوّل بيت هاجر إلى رسول الله (صلعم) [186])) [187] رواه مسلم وغيره.

وعن أبي موسى (رض) [188] عن رسول الله(صلعم) [189]، قال)(إذا مات ولد العبد، قال الله تعالى عزّ وجلّ للملائكة : قبضتم ولد عبدي، فيقولون: نعم، فيقول: أقبضتم ثمرة فؤاده، فيقولون نعم، فيقول: ماذا قال عبدي، فيقولون: حمدك وأسترجع، فيقول الله عزّ وجلّ [190]أبنوا لعبدي بيت في الجنة وسمّوهُ بيت الحمّد)) [191]، رواه الترمذي وغيره.

وعن جابر (رضي الله عنه)[192]، قال، قال رسول الله (صلعم) [193]:

((من حفر قبرا، بنى الله لهُ بيتا في الجنة، ومن غسل ميتاً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّهُ، ومن كفّن ميّتا كساهُ الله من ذلك الجنّة، ومنْ عزّى [194] حزينا، كساهُ الله التقوى وصلّى الله على روحه في الأرواح، ومن عزّى مصابا كساهُ الله حلتّين من حلل الجنّة لا تسع لهما الدنيا، ومن أتبّع جنازة حتى يقضى دفنها، كتب الله لهُ ثلاث قراريط القيراط [195]منها أعظم من جبل أحد، ومن كفل يتيما أو أرملة، أظلّه الله [196]في ظلّه وأدخله الجنّة)) [197].رواه الطبراني في الأوسط.

تمت الرسالة الشريفة بعونه تعالى وتوفيقه وصلى الله على خير خلقه وآله[198] وصحبه.

الهوامش

(1) التقي الغزي.تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري(ت1010هـ)(الطبقات السنية في تراجم الحنفية) تحقيق: عبد الفتاح الحلو (القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.1970م) 3/275-276.

(2) اللكنوي، محمد بن عبد الحيّ الهندي، أبو الحسنات(ت1043هـ)(الفوائد البهية في تراجم الحنفية)(مصر، مطبعة السعادة،ط1324،1هـ)134-135.

(3) نجم الدين الغزي. محمد بن محمد(ت1061هـ)وضع حواشيه: خليل المنصور(بيروت. دار الكتب العلمية.ط1. 1997م) 3/137-138.

(4) . الحاج خليفة. مصطفى بن عبد الله (ت1067هـ)(كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون)تحقيق: محمد شرف الدين (بيروت، دار إحياء التراث العربي، ب ت) 1/100. 356، 374. 727. 847، 868، 873، 898، 910، 1223/2. 1366. 1824.

(5) ابن العماد.شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي الدمشقي(ت1089هـ) (شذرات الذهب في أخبار من ذهب)تحقيق: عبد القادر الارناؤوط، ومحمد الارناؤوط (دمشق،بيروت، دار ابن كثير) 10/523.

(6) البغدادي، إسماعيل باشا (ت1339هـ)(هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) (بيروت، دار أحياء التراث العربي) 1/378.

(7) علي باشا مبارك (الخطط الجديدة لمصر القاهرة) (مصر،المطبعة الكبرى الأميرية،بولاق،ط1، 1305هـ) 7.

(8) سركيس،يوسف آليان (معجم المطبوعات العربية والمعربة)(مصر، مطبعة سركيس،1928م)3/265.

(9) الزركلي،خير الدين (الأعلام) (بيروت،دار العلم للملايين،ط5، 1980م) 3/ 64.

(10) كحالة، عمر رضا، (معجم المؤلفين)(بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1993م) 1/740-741.

(11) رؤوف، د. عماد عبد السلام، (الآثار الخطية في المكتبة القادرية)(بغداد، دار الرسالة للطباعة، ب ت) 2/87، 88، 89، 90، 126- 127، 129- 131، 133 - 137.

(12) ابن نجيم،زين الدين بن إبراهيم بن محمد المصري الحنفي (ت970هـ)

(البحر الرائق، شرح كنز الدقائق) مراجعة: الشيخ زكريا عميرات (بيروت، دار الكتب العلمية،منشورات محمد علي بيضون،ط1، 1997م) 5-6.

(13) ابن نجيم،(الأشباه والنظائر)تحقيق: محمد مطيع الحافظ (بيروت، دمشق، دار الفكر المعاصر.دار الفكر ط4، 2005م) 5-6.

(14) ابن نجيم، (فتاوى ابن نجيم الحنفي)تحقيق: محمد عبد الرحمن الشاغول (مصر،المكتبة الأزهرية للتراث، الجزيرة للنشر والتوزيع،دار الطباعة المحمدية،2008م) الصفحات أ ب ج.

(15) الغزي، الكواكب السائرة 3/137.

(16) رؤوف، الآثار الخطية 87/2. – كحالة،معجم 740/1.

(17) الكواكب السائرة، 3/ 138.

(18) الغزي، الكواكب السائرة 137/3–138،– ابن العماد، شذرات 10/ 523.

(19) التقي الغزي،الطبقات السنية 275/3–276، – الغزي، الكواكب السائرة 3/ 137–138، --الحاج خليفة، كشف الظنون 1 /100، 356، 374، 727، 847، 868، 873، 898، 910، 1223/2، 1366، 1824 – ابن العماد، شذرات 523/10.

(20) البغدادي، هدية العارفين 1/ 138،– اللكنوي، الفوائد البهية 134–135،– علي باشا مبارك، الخطط 17، – سركيس، معجم 1/ 265، – الزركلي، الأعلام 3/ 64، – كحالة، معجم 1/ 740 – 741، – رؤوف، الآثار /87، 88، 89، 90، 99، 126، 127، 129، 130، 131، 133، 134، 135، 136، 280/5–281.

(21) التقي الغزي، 3/ 275.

(22) الغزي، 137/3.

(23) ابن العماد، 10/ 523.

(24) العنوان في النسخة ط فيما ضبط اهل النقل وفي النسخة س ينتقل إلى الورقة الثانية.وقد اختلف عنوان الرسالة في نسخة س عن نسخة ط كليا.

(25) في النسخة س، فراغ وفي ط وبعد.

(26) في نسخة ط، باالطعن، وهو خطأ املائي من الناسخ.

(27) المراد هنا كتابين: الاول لم يشر اليه المؤلف هو رسالة جلال الدين السيوطي (ت 911 ه)
((ماروا الواعون في أخبار الطاعون)) والرسالة مخطوطة بعدة نسخ وهي اختصار لكتاب ابن حجر ت 852ه ((بذل الماعون في قضل الطاعون)).والذي كان من مصادره الاولى في كتابة الرسالة والثاني: هو كتاب النووي: يحيى بن شرف،أبو زكريا (ت 676 ه) (شرح النووي على صحيح البخاري).وكان هذا الكتاب من المصادر التي اعتمدها ابن نجيم في انجاز رسالته.

(28) في نسخة س اختصرها (ر ح) في نسخة ط رحمه الله.

(29) في نسخة ط، خمسين وتسع مئة.

(30) في نسخة ط، الطان القتل بارمح، والاضافة من النسخة س لاستقامة المعنى.

(31) في النسخة ط، الانتقال إلى الورقة 2.

(32) في نسخة س بلا انفاذ، والصحيح بالانفاذ اي النافذ إلى الجهة الاخرى وحسب المصادر:

- ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري (ت 630ه) (لسان العرب) (بيروت، ط1، دار صادر،ب ت).428/5، 428/7
- الرازي،محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت666ه) (مختار الصحاح) (الكويت،دار الرسالة، 1983 م). 713.البستاني، فؤاد إفرام،(منجد الطلاب) (بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ط5، 1956م) 908.

(33) في نسخة س بدون كلمة الطاعون.والتصحيح من النسخة ط.

(34) في النسخة س المرافق والتصحيح من النسخة الاخرى.

(35) خطأ الناسخ في النسخة س. وعدل كلمة الذي.

(36) في الاصل لكثير، والتصحيح لاستقامة المعنى.

(37) في النسخة ط، الافات والتعديل من النسخة الاخرى

(38) في النسخة ط لواد، والتصحيح من نسخة س.

(39) تع إلى غير موجودة في النسخة الثانية.

(40) في الطاعون اضيفت في نسخة س فقط.

(41) في نسخة ط رسل.

(42) في نسخة ط بني، والصحيح بني إسرائيل حسب ما وردفي النسخة الثانية ومصادر الحديث::

- مسلم، بن الحجاج،أبو الحسين (ت 261ه) (صحيح مسلم) تح: محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت، دار إحياء التراث العربي، ب ت) 4/ 1737– 1738.

(43) في س في أرض.

(44) في نسخة ط اقرارا، وهذا من اخطاء الناسخ.

(45) ورد الحديث في:البخاري،محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي،أبو عبد الله (ت256ه) (صحيح البخاري) تح: مصطفى ديب البغا،(بيروت، دار ابن كثير، اليمامة، ط3، 1987م).3/ 1281، 6/ 2557 مسلم، صحيح 4/ 1737– 1738.

(46) المدائني: هو علي بن محمد بن عبد الله البصري،أبو عبد الله (ت224هـ) سكن المدائن.

- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي،أبو بكر (ت 463هـ) (تاريخ بغداد) تح: د بشار عواد معروف(بيروت، دار الكتب العلمية، ب ت) 12/ 54.

(47) سورة البقرة: الآية 243.

(48) – ابن مسعود: هو عبد الله بن مسعود الهذلي،أبو عبد الرحمن حليف بني زهرة شهد بدر مع النبي الكريم مات في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

- ابن سعد، محمد بن منيع البصري،أبو عبد الله (ت230هـ) (الطبقات الكبرى)،(بيروت، دار صادر) الطبقات 6/ 13. –

– البخاري،(التاريخ الكبير) تح: السيد هاشم الندوي (بيروت، دار الفكر، ب ت) 5/ 2

- مسلم، (الكنى والاسماء) تح: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري (المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، ط1، 1404 هـ) 511/1.

(49) شطب في النسخة س. وقد ورد حديث ابن مسعود بنفس المعنى عند النووي.

– النووي، يحيى بن شرف بن مرئ،أبو زكريا (ت 676هـ) (شرح صحيح مسلم) (بيروت، دار احياء التراث العربي،1392هـ) 14/ 207.

(50) في النسخة س كرر كلمة النبوية في نهاية الورقة 2 وبداية الورقة 3.وهذا من نظام التعقيبة داخل المتن.

(51) النص من رواية المدائني إلى هذا الموضع محذوف في نسخة ط. وكان الحذف 7 سطور.

(52) اخطا الناسخ في نسخة س وكرر للمو وتوقف.

(53) لم يرد الحديث الا في صحيح البخاري

- البخاري، صحيح 3/ 1281، 5/ 2165، 6/ 2441. – النووي، شرح 14/ 204.

(54) ورد الحديث في الصحيحين:

- البخاري، 3/ 1041، 5/ 2165

- مسلم، 3/ 1522.

(55) أحمد بن حنبل،الشيباني،أبو عبدالله (ت 241هـ) (المسند)(مصر، مؤسسة قرطبة، ب ت)

4/ 395، 417، 6/ 633، 145، 255.

(56) ورد في مصنف عبد ارزاق بلفظ آخر – عبد الرزاق، بن همام،أبو بكر الصنعاني (ت 211هـ)(المصنف) تح: حبيب الرحمن الأعظمي (بيروت، المكتب الإسلامي، ط2، 1402هـ) 5/ 207.

(57) ابن أبي شيبة،أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي (ت 235هـ) (المصنف) تح: كمال يوسف الحوت(الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1409هـ) 7/3.

(58) الحاكم،محمد بن عبد الله،أبو عبد الله النيسباوري (ت 405هـ) (المستدرك على الصحيحين) تح: مصطفى عبد القادر عطا(بيروت، دار الكتب العلمية،ط1، 1990م) 102/2.

(59) أبو يعلي، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي(ت307هـ) (المسند) تح: حسين سليم اسد (دمشق، دار المأمون للتراث،ط1، 1984م) 7/ 379.، 13/ 194.

(60) في نسخة ط البزاري، والبزار،أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (292هـ)(المسند)تح: د. محفوظ الرحمن زين الله(بيروت، المدينة المنورة، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم،ط1، 1409هـ) 8/ 92،18،16.

(61) ابن خزيمة، لم يرد الحديث في صحيحه.

(62) ابن أبي الدنيا، لم يرد الحديث.

(63) أبو موسى الأشعري،هو عبد الله بن قيس، كان من اصحاب الرسول الكريم وليّ البصرة والكوفي. العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح،ابو الحسن الكوفي (ت261هـ) (معرفة الثقات) تح: عبد العليم عبد العظيم البستوي (المدينة المنورة، مكتبة الدار، ط1، 1985م) 2/ 52.

– أحمد، مسند 4/ 395، 417، 6/ 633، 145، 255.

(64) في نسخة ط، صلّى الله عليه و سلّم.

(65) في نسخة ط، فنى.

(66) في نسخة ط، قالوا.

(67) وجاء في رواية الرجز، اما الوخز: هو الطعن الغير نافذ، وقيل الطعن النافذ في جنب المطعون.

- ابن منظور، لسان العرب 5/ 428.

(68) البزار، المسند 8/ 16، 18، 92.

- ابو يعلي، المسند 7/ 379.، 13/ 194.

- الحاكم، المستدرك 2/ 102.

(69) في النسخة ط، انتقل إلى الورقة 3.

(70) في النسخة ط، بدون لفظ الترضي.

(71) في ط، صلّى الله عليه و سلّم.

(72) في س وخزة اعدنكم من الجن، وفي ط اعدائهم، والصحيح من مسند أبي يعلي.

(73) في س و ط : غرة كغرة الابل،والصحيح غدة كغدة الابل حسب ما ورد في مسند أحمد وأبي يعلي.

- أحمد، المسند 145/6، 255.

- ابو يعلي، المسند 7/ 379، 8/ 125.

(74) في س، من اصيب به.

(75) جاء في الحديث عن عائشة في مسند ابي يعلي:

((قال: ثم وخزة تصيب أمتي من أعدائهم من الجن، غدة كغدة الأبل، من أقام عليه كان مرابطا ومن أصيب به كان كلاهما، ومن فرّمنه كالفارّ من الزحف))

- ابو يعلي، المسند 8/ 125.

(76) في س بن، والصحيح ابن، وهذه من اخطاء النساخ في الغالب.

(77) في س بن.

(78) ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي،أبو عبد الرحمن (ت74هـ وقيل سنة 73هـ في مكة المكرمة.

- . ابن حبان،محمد بن أحمد التميمي البستي،أبو حاتم (354هـ)(الثقات) تح: اسيد شرف الدين أحمد(بيروت، دار الفكر، ط1، 1975م) 3/ 209

- المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن،أبو الحجاج (742هـ) (تهذيب الكمال)، تح: د بشار عواد معروف (بيروت، دار الرسالة،ط1، 1980م) 15/ 332- 340

- الذهبي،محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ،أبو عبد الله (ت 748هـ) (سير أعلام النبلاء) تح: شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي (بيروت، مؤسسة الرسالة، ط9، 1413هـ) 3/ 203-240

- ابن حجر، أحمد بن علي،أبو الفضل (ت 852هـ) (الإصابة في تمييز الصحابة) تح: محمد علي البجاوي (بيروت، دار الجيل، 1992م) 4/ 181- 187.

- ابن حجر، (تهذيب التهذيب) (بيروت، دار الفكر، ط1، 1984م) 205/5.

(79) في س، صلى الله عليه و سلم

(80) في س، حينى،

(81) – ابن ماجة،محمد بن يزيد، ايو عبد الله القزويني (ت 275هـ) (السنن) تح: محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت، دار الفكر، ب ت) 1332/2.

- كما ورد نص الحديث الشريف في المعجم الاوسط للطبراني:

- الطبراني، سليمان بن أحمد أبو القاسم (ت 360هـ)(المعجم الاوسط) تح: طارق بن عوض الله بن محمد – عبد المحسن بن ابراهيم الحسيني (القاهرة، دار الحرمين، 1415هـ) 5/ 62.

(82) في الاصل بن.

(83) ابن عباس: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي،أبو العباس توفى سنة 68هـ وكان يسمى الحبر والبحر لسعة علمه ويدعى رباني الامة.

- ابن المصعب الزبيري، المصعب بن عبد الله،أبو عبد الله (236هـ) (نسب قريش) تح: اليفي بروفنيسال (مصر، دار المعارف المصرية، ط2، ب ت) 1/ 28.

- البخاري /4.

- ابن حبان، (مشاهير علماء الامصار) مراجعة فلايشهمر (بيروت، دار الكتب العلمية، 1959م) 9

- ابن قدامة المقدسي، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد،أبو محمد (ت 620هـ) (البيان في انساب القرشيين) تح: محمد نايف الدليمي (بغداد، منشورات المجمع العلمي العراقي، الموصل، دار الكتب، 1982م) 130.

(84) جاء ذكر الحديث بلفظ مغاير حيث جاء: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها، إلا فشا بهم الطاعون والأوجاع). وجاء ايضا عند الحاكم في المستدرك، ولم يرد عند الطبراني لكن ورد عند السيوطي.

– ابن ماجة، السنن 2/ 1332.

- الحاكم، المستدرك 4/ 583.

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بت أبي بكر،أبو الفضل (ت 911هـ) (ما رواه الواعون في أخبار الطاعون) مخطوطة غير محققة من مخطوطات جامعة الازهر الشريف بلا رقم، الورقة 10.

(85) هو عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم،أبو عبد الله وابو محمد السهمي، أسلم سنة 8هـ ومختلف في تاريخ وفاته فقيل مات سنة 43 و 61 و63 للهجرة.

- ابن سعد، الطبقات 7/ 493.
- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت 463هـ) (الاستيعاب في معرفة الاصحاب) تح: علي محمد البجاوي (بيروت، دار الجيل، ط1، 1412هـ) 3/ 1184- 1192.
- المزي، تهذيب الكمال 22/ 78- 85.
- ابن حجر، تهذيب التهذيب 8/ 49.

(86) في ط، غير موجودة (رض) حذفت لغرض التوحيد.

(87) في س، كرر الكلمة فيهم.

(88) ابن حجر، (فتح الباري شرح صحيح البخاري) رقم الكتب وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، أشرف على طبعه محب الدين الخطيب (بيروت، دار المعرفة، 1379هـ) 10/ 193. واشار ابن حجر في نهاية الحديث سنده ضعيف.

(89) في ط قاعدة العدل.

(90) في ط، غير موجودة بعضه.

(91) هو عقبة بن عامر بن نابئ بن زيد بن حرام بن كعب الأنصاري، شهد العقبة الأولى وبدر واحد وشهد يوم اليمامة وقتل فيه شهيدا في سبيل الله سنة 12هـ.

- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد،أبو الفرج (ت 597هـ) (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم) تح: محمد ومصطفى عبد القادر عطا (بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1992م) 3/ 132. - ابن سعد، (الطبقات) 3/ 568.
- ابن سيد الناس، الحافظ أبي الفتح محمد بن محمد بن محمد اليعمري (ت 734هـ) (عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير) تح: د. محمد العيد الخطراوي،محي الدين متو (المدينة المنورة، دمشق – بيروت، مكتبة دار التراث – دار ابن كثير، ب ت) 1/ 425.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي،أبو الفداء (ت 774 هـ)(البداية والنهاية) (بيروت، مكتبة المعارف ب ت)322/3. - ابن حجر، الإصابة 4 / 521.

(92) في ط، صلّى الله عليه و سلّم.

(93) في ط، يأتوا.

(94) في ط، فهم شهداء.

(95) في ط، فيجدونهم.

(96) ابن حجر، فتح الباري 10 / 194.

(97) في ط، غير موجود.

(98) في ط، من خلقه غير موجودة.

(99) في ط، فليومن، والصحيح من المصادر والنسخة الأخرى.

(100) غير موجودة في النسختين أضيفت لاستقامة المعنى.

(101) في س، غير موجودة، اضيفت حسب المصادر التي أوردت الحديث.

(102) البخاري، صحيح 5/ 2165، 6/ 2441.

- النسائي، أحمد بن شعيب،أبو عبد الرحمن (ت 303هـ) (السنن الكبرى)تح: عبد الغفار سليمان البندري،سيد كسروي حسن (بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1991م) 4/ 363.
- ابن حجر، فتح الباري 10/ 193.

(103) في ط، بن.

(104) في ط، يقتضي.

(105) في ط، انتقل إلى الورقة 4.

(106) في ط، غير موجودة كلمة تع إلى.

(107) في نسخة ط، غير موجودة ما.

(108) في ط، غير موجودة كلمة تع إلى.

(109) في ط، متصحر، اكملت وصححت من المصادر وقد وردت بالفاظ آخرى.

(110) في ط، يعتمد بلا نقاط.

(111) في ط،غير موجودة كلمة تع إلى

(112) في ط، يقتل وهو من اخطاء الناسخ.

(113) ابن حجر، فتح الباري 10/ 194.

(114) هذا الجزء غير موجود في نسخة ط حتى (قال الجلال السيوطي)، جرى حذف سطرين للمرة الثانية في النسخة ط.

(115) في ط، بأن.

(116) في ط، ات.

(117) انتقل إلى الصفحة التالية بتكرار بغير طاعون.

(118) في ط اولى عنه.

(119) في ط صرح به.

(120) الصالحي، الحافظ محمد بن يوسف الشامي (ت 942هـ) (الفضل المبين في الصبر عند فقد البنات والبنين) تح: د خلود محمد الحسبان (الاردن، أمواج للطباعة والنشر، ط1،2013م) 87.

(121) ابن حجر، فتح الباري 10 / 192.

(122) في ط، متقضية.

(123) في ط، الطبرتي.

(124) في ط، صلّى الله عليه و سلّم.

(125) في ط، كاميتي.

(126) في ط، رجين.

(128) وردت هذا الحديث في عدد من المصادر بألفاظ متغيرة ولكن كلها تشير إلى معنى واحد هو قوله عليه السلام: أتاني جبريل بالحمى والطاعون.

- أحمد، المسند 5/ 81.

- الطبراني، (المعجم الكبير) تح: حمدي عبد المجيد السلفي (المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1983م) 22/ 391

-ابن حجر، (بذل الماعون في فضل الطاعون) تح: أحمد عصام عبد القادر كاتب (الرياض، دار العاصمة، ب ت) 33

(127) في ط،وهذ الحديث، وهو خطأ املائي.

(128) في ط، انتقل إلى الورقة 5.

(129) لم يرد في المصادر ان الشهادة تشمل مرتكب الكبيرة اذا مات بالطاعون،وقد قال ابن حجر: فهو لا يكرم الشهادة لشؤم ما كان متلبسا به، لقوله تع إلى ((أم حسب الذين اجترحوا السيئات ان تجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات)) الاية: 21 – سورة: الجاثية، اي نساويهم في الدنيا والآخرة.

- ابن حجر، فتح الباري 10 / 192.

(130) هو أبو هريرة الدوسي اليمامي مختلف في اسمه فقيل هو عبد شمس وسكين وعبد الله وعمير بن ذي الشرى،أبو الأسود (ت 57هـ).

-ابن خياط،خليفة الليثي العصفري،أبو عمر (ت 240هـ) (الطبقات) تح: د. اكرم ضياء العمري (دمشق، بيروت، دار القلم، مؤسسة الرسالة ط2، 1397هـ) 114

-- ابن قانع، عبد الباقي،أبو الحسين (ت 351هـ) (معجم الصحابة) تح: صلاح بن سالم المصراتي (المدينة المنورة، مكتبة الغرباء الاثرية، ط1، 1418هـ) 2/ 194

-- ابن حبان،(الثقات) تح: السيد شرف الدين أحمد(بيروت، دار الفكر، ط1، 1975م) 3/ 284. المزي، تهذيب الكمال 34/ 256– 258.

(131) في ط، رضي الله عنه.

(132) في ط، صلّى الله عليه و سلّم.

(133) في ط، جماعت وهو خطأ املائي.

(134) في ط، مكة كاالمدينة، ايضا خطأ املائي.

(135) – النووي أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف (ت676هـ) (الاذكار)(بيروت، دار الفكر، 1994م) 153.

(136) في ط، بدون لكن قال الجلال.

(137) في ط، الطاعون العام سنت وذلك من الاخطاء الاملائية.

(138) في ط، تسع واربعون.

(139) في ط، رضي الله عنه.

(140) في ط، صلّى الله عليه و سلّم.

(141) في س، كرر الناسخ ولا مرتين.

(142) ذكر هذا الحديث ليس السيوطي فحسب بل مصادر مهمة منها:

– أحمد، المسند 2/ 483.– البخاري، صحيح 2/ 665، 1872.

– مسلم، صحيح 4/ 2265، 2943. – الطبراني، المعجم الكبير 2/ 54، 24/ 385

– الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد 13/ 415

– الانصاري، شيخ الإسلام، ابي يحيى زكريا بن محمد (ت 926هـ) (تحفة الباري بشرح صحيح البخاري) ضبطه: محمد أحمد عبد العزيز سالم (بيروت، دار الكتب العلمية، دار ابن حزم، 1971م) 5/ 537.

–السيوطي، ما رواه الواعون.، الورقة 26.

– المغربي، الشيخ عبد الجليل بن محمد بن أحمد بن عظوم القيرواني(ت 960هـ) (توضيح المرام ومسرح الافهام شرح تنبيه الانام في الصلاة على خير الانام صلى الله عليه وسلم) تح: حسين بن آدم (بيروت، دار الكتب العلمية،2003م) 1/ 39.

(143) في ط صلّى الله عليه و سلّم.

(144) غير موجودة (رض) في ط.

(145) غير موجودة في س واضيفت من ط لاستقامة المعنى.

(146) (رض) غير موجودة في ط.

(147) في ط، ببكم والتصحيح من دعوة معاذ بن جبل كما اوردته المصادر والنسخة س.

(148) في ط: اللهم اة إلى معاذ نصيبه.

(149) في س، كرر لان مرتين حذفت واحدة.

(150) في ط، بابه والتصحيح من المصادر ومن النسخة الثانية.

(151) السيوطي، ما رواه الواعون.الورقة 20.

(152) في ط، الرفعة.

(153) في ط، البالايا.

(154) في ط صلّى الله عليه و سلّم.

(155) في س، غير موجودة اضيفت وفق سياق الذي اتبعه المؤلف، وفي ط جاءت رضي الله عنه.

(156) وافق ما جاء في مخطوطة ما رواه الواعون للسيوطي مع ما ذكره ابن نجيم – السيوطي، ما رواه الواعون الورقة 24.

(157) في ط صلّى الله عليه و سلّم.

(158) ذكر النووي في كتابه شرح صحيح مسلم ان اول طاعون كان في المدائن واطلق عليه طاعون شيرويه سنة 6 هـ على عهد النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والثاني في زمن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب في عمواس سنة 17 أو 18 للهجرة في الشام.

-السيوطي، ما رواه الواعون الورقة 24.

(159) انتقل في النسخة ط إلى الورقة 6.

(160) جاء في مخطوطة ما رواه الواعون إن أول طاعون في الإسلام هو طاعون عمواس في الشام في خلافة عمر بن الخطاب سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة ومات فيه من المسلمين خمسة وعشرون الفا وقيل ثلاثون.الورقة 24.

(161) في ط، غير موجود رض الله عنه. هو عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر الأنصاري الخزرجي،أبو الوليد كان احد النقباء في بيعة العقبة وشهد بدر وباقي المشاهد مع النبي فهو عقبي نقيب بدري، ومات في الشام سنة34هـ وهو ابن 72 سنة ودفن في بيت المقدس.

– ابن سعد، الطبقات 3/ 546، 621

– الضحاك، أحمد بن عمرو،أبو بكر الشيباني (ت 287هـ) (الآحاد والمثاني) تح: د باسم فيصل أحمد الجوابرة (الرياض، دار الراية، ط1، 191 م) 3/ 429.

– ابن سيد الناس، عيون 1/ 428 – ابن الجوزي، المنتظم 5/ 47

– الذهبي، سير 2/ 5 – ابن كثير، البداية 3/ 321 – ابن حجر، الإصابة 3/ 624– 626.

(162) في ط، صلّى الله عليه و سلّم.

(163) في ط، لقاه وقد سهل الناسخ الهمزة. كما جرت العادة عند اغلب النساخ.

(164) البخاري، صحيح 5/ 2386 – 2387 – مسلم، صحيح 4/ 2065 – 2067.

– الترمذي، السنن 3/ 379

– الهيثمي، علي بن أبي بكر،أبو الحسن (ت 807هـ) (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) (القاهرة، بيروت، دار الريان للتراث، دار الكتاب العربي، 1407هـ) 2/ 320.

(165) في ط، لم يكتب الناسخ عبارة الترضية، هو فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الانصاري الآوسي،أبو محمد توفى سنة 58هـ وقيل قبلها، صاحبي جليل ولي قضاء دمشق.

– ابن سعد، الطبقات 7/ 401 – ابن قانع، (معجم الصحابة) 2/ 323.

– المزي، تهذيب الكمال 23/ 186– 188. – ابن حجر، الاصابة 5/ 371، تقريب التهذيب 445.

(166) في ط، صلّى الله عليه و سلّم.

(167) في ط، واقلل.

(168) كتب لم على حاشية الورقة اليمنى وذلك للتصحيح.

(169) – ابن حبان،(صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان) تح: شعيب الارناؤوط (بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1993م) 1/ 438. – الطبراني، المعجم الكبير 18/ 313

– الهيثمي، (موارد الضمآن إلى زوائد ابن حبان) تح: حمدي عبد المجيد السلفي (الموصل، مكتبة العلوم والحكم،ط2، 1983م) 613.– مجمع الزوائد 10/ 286.

(170) في ط، بن.

(171) غير موجودة في ط.

(172) في ط، صلّى الله عليه و سلّم

(173) في ط، انباتكم، والصحيح من مسند أحمد.

(174) في ط، ما اول ما يقول الله عز وجل.

(175) في ط و س، القيمة، وقد سهل الناسخين الالف.

(176) في ط، القيمة مرة آخرى لنفس السبب.

(177) في ط، في يوم القيامة.

(178) أحمد، المسند 5/ 238.

(179) في س،غير موجودة، اضيفت حسب منهج المؤلف.

(180) في نسخة ط، غير موجود (رض): فهي أم سلمة، هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة المخزومية توفيت سنة 59هـ وقيل سنة 62هـ ودفنت بالبقيع

– الزبير بن بكار، بن عبد الله بن مصعب الزبيري،أبو عبد الله (ت 256هـ)،(المنتخب في أزواج الرسول صلى الله عليه وسلم) تح: سكينة الشهابي (بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1403هـ) 42– 44. – ابن عبد البر، الاستيعاب 4/1920–1921.– الذهبي، سير 2/201–210.

(181) في ط، صلّى الله عليه و سلّم.

(182) في نسخة ط، الله تعالى.

(183) ورد الحديث بنفس اللفظ: – مسلم، الصحيح 2/ 631، 633.

(184) ابو سلمة، هو عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله المخزومي من السابقين للإسلام مات بعد أحد سنة 4هـ.

– ابن سعد، الطبقات 8/ 87 – ابن قانع، معجم الصحابة 2/ 67

– ابن عبد البر، الاستيعاب 4/ 1682 – ابن حجر الإصابة 4/ 152– 154.

(185) في ط، صلّى الله عليه و سلّم.

(186) أحمد، المسند 4/ 415 – الترمذي السنن 3/ 341 – الهيثمي، موارد الضمأن 1/ 185

وقد ورد في الحاشية اليسرى للورقة وبشكل عامودي على طول الورقة اضافة لحديث أم سلمة ((ثم قلتها فاخلف الله لي خير منه رسول الله صلّى الله عليه و سلّم.

(187) في ط، رضي الله عنه.

(188) في نسخة ط صلّى الله عليه و سلّم.

(189) في ط، الله تع إلى وانتقل إلى الورقة 7.

(190) – الترمذي، السنن 3/ 341 – أحمد، المسند 4/ 315

– الهيثمي، موارد الضمآن 1/ 185.

(191) في ط، بدون عبارة الترضي: هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب الأنصاري السلمي،أبو عبد الله وقيلأبو عبد الرحمن وابو محمد توفى سنة 74هـ ويقال 73 هـ وعمره 94 سنة وكان من المكثرين عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وآله.

-الكلاباذي، أحمد بن محمد بن الحسين،أبو نصر (ت 323هـ)(رجال صحيح البخاري) تح: عبد الله الليثي (بيروت، دار المعرفة، 1407هـ) 1/ 141.

-ابن عبد البر، الاستيعاب 1/ 219-220 - ابن حجر، الإصابة 1/ 434.

(192) في ط، صلّى الله عليه و سلّم.

(193) في النسخة ط، عز. وهنا اختلف ترتيب الحديث النبوي الشريف بين النسختين فكان في النسخة ط كما يلي: ((من حفر قبرا بنى الله له بيت في الجنة، ومن عز حزينا كساه الله التقوى وصلى الله على روحه في الارواح ومن عزا مصابا كساه الله حلتين من حلل الجنة لا تعدلهما الدنيا، ومن اتبع جنازة حتى يقضى دفنها كتب الله ثلاث قراريط، القيراط منها اعظم من جبل احد، ومن كفل يتيما او ارملة اظله الله في ظله وادخله الجنة))

(194) في س، القراط.والصحيح القيراط.

(195) في ط، حذف كلمة الله للتصحيح مرة ثانية.

(196) الطبراني، (المعجم الأوسط) 9/ 117.

(197) في س، كرر كلمة وآله.

(198) في ط، كانت خاتمة الرسالة تختلف عن س وكما يلي:

تمت الرسالة بحمد الله تع إلى وعونه وحسن توفيقه غفر الله لمؤلفها وكاتبها وقارئها وجميع المسلمين أجمعين.

فهرست المصادر والمراجع

المخطوطات:

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بت أبي بكر،أبو الفضل (ت 911هـ) (ما رواه الواعون في اخبار الطاعون) مخطوطة غير محققة من مخطوطات جامعة الازهر الشريف بلا رقم.

قائمة المصادر

- **القرآن الكريم**
- أحمد بن حنبل،الشيباني،أبو عبدالله (ت 241هـ)

1- (المسند)(مصر، مؤسسة قرطبة، ب ت)

2-(تحفة الباري بشرح صحيح البخاري) ضبطه: محمد أحمد عبد العزيز سالم (بيروت، دار الكتب العلمية، دار ابن حزم، 1971م).

- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي،أبو عبد الله (ت256هـ)

3-(صحيح البخاري) تح: مصطفى ديب البغا،(بيروت، دار ابن كثير، اليمامة، ط3، 1987م)

4-(التاريخ الكبير) تح: السيد هاشم الندوي (بيروت، دار الفكر، ب ت)

- البزارأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (292هـ)

5-(المسند)تح: د. محفوظ الرحمن زين الله(بيروت، المدينة المنورة، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم،ط1، 1409هـ).

-التقي الغزي.تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري(ت1010هـ)

6-(الطبقات السنية في تراجم الحنفية)_تحقيق: عبد الفتاح الحلو (القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.1970م)

- الحاج خليفة مصطفى بن عبد الله (ت1067هـ)

7-(كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون)تحقيق: محمد شرف الدين (بيروت، دار إحياء التراث العربي، ب ت

-الحاكم، محمد بن عبد الله،أبو عبد الله النيسباوري (ت 405هـ)

8-(المستدرك على الصحيحين) تح: مصطفى عبد القادر عطا(بيروت، دار الكتب العلمية،ط1، 1990م).

- ابن حبان،محمد بن أحمد التميمي البستي،أبو حاتم (354هـ)

9-(الثقات) تح: اسيد شرف الدين أحمد (بيروت، دار الفكر، ط1، 1975م).

10-(مشاهير علماء الامصار) مراجعة فلايشهمر (بيروت، دار الكتب العلمية، 1959م).

11-(صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان) تح: شعيب الارناؤوط (بيروت، مؤسسة الرسالة، ط2، 1993م).
12-(الثقات) تح: السيد شرف الدين أحمد (بيروت، دار الفكر، ط1، 1975م).
-ابن حجر، أحمد بن علي،أبو الفضل (ت 852هـ)
13-(الإصابة في تمييز الصحابة) تح: محمد علي البجاوي (بيروت، دار الجيل، 1992م).
14- (تهذيب التهذيب) (بيروت، دار الفكر، ط1، 1984م).
15-(بذل الماعون في فضل الطاعون) تح: أحمد عصام عبد القادر كاتب (الرياض، دار العاصمة، ب ت).16-(فتح الباري شرح صحيح البخاري) رقم الكتب وابوابه واحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، اشرف على طبعه محب الدين الخطيب (بيروت، دار المعرفة، 1379هـ).
-ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد،أبو الفرج (ت 597هـ)
17-(المنتظم في تاريخ الملوك والأمم) تح: محمد ومصطفى عبد القادر عطا (بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1992م).
-الخطيب البغدادي، أحمد بن علي،أبو بكر (ت 463هـ)
18-(تاريخ بغداد) تح: د بشار عواد معروف(بيروت، دار الكتب العلمية، ب ت)
-ابن خياط،خليفة الليثي العصفري،أبو عمر (ت 240هـ)
19-(الطبقات) تح: د. اكرم ضياء العمري (دمشق، بيروت، دار القلم، مؤسسة الرسالة، ط2، 1397هـ).
-الذهبي،محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز،أبو عبد الله (ت 748هـ)
20-(سير أعلام النبلاء) تح: شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي (بيروت، مؤسسة الرسالة، ط9، 1413هـ).
-الرازي،محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت666هـ)
21- (مختار الصحاح) (الكويت،دار الرسالة، 1983م)
- الزبير بن بكار، بن عبد الله بن مصعب الزبيري،أبو عبد الله (ت 256هـ)،
22-(المنتخب في أزواج الرسول صلى الله عليه وسلم) تح: سكينة الشهابي (بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1403هـ).
- ابن سعد، محمد بن منيع البصري،أبو عبد الله (ت230هـ)
23-(الطبقات الكبرى)،(بيروت، دار صادر)
-ابن سيد الناس، الحافظ أبي الفتح محمد بن محمد بن محمد اليعمري (ت 734هـ)
24-(عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير) تح: د. محمد العيد الخطراوي،محي الدين متو (المدينة المنورة، دمشق – بيروت، مكتبة دار التراث – دار ابن كثير، ب ت).
-ابن أبي شيبة،أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي (ت 235هـ)
25-(المصنف) تح: كمال يوسف الحوت(الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 1409هـ).
-الصالحي، الحافظ محمد بن يوسف الشامي (ت 942هـ)
26-(الفضل المبين في الصبر عند فقد البنات والبنين) تح: د خلود محمد الحسبان (الاردن، امواج للطباعة والنشر، ط1، 2013 م)
-الضحاك، أحمد بن عمرو،أبو بكر الشيباني (ت 287هـ)
27-(الآحاد والمثاني) تح: د باسم فيصل أحمد الجوابرة (الرياض، دار الراية، ط1، 191 م).
-الطبراني، سليمان بن أحمد،أبو القاسم (ت 360هـ)
28-(المعجم الاوسط) تح: طارق بن عوض الله بن محمد – عبد المحسن بن ابراهيم الحسيني (القاهرة، دار الحرمين، 1415هـ).
29-(المعجم الكبير) تح: حمدي عبد المجيد السلفي (المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1983م).

- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت 463هـ)
30-(الاستيعاب في معرفة الاصحاب) تح: علي محمد البجاوي (بيروت، دار الجيل، ط1، 1412هـ).
- عبد الرزاق، بن همام،أبو بكر الصنعاني (ت 211هـ)
31-(المصنف) تح: حبيب الرحمن الأعظمي (بيروت، المكتب الإسلامي، ط2، 1402هـ).
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي،أبو الفداء (ت 774 هـ)
32- (البداية والنهاية) (بيروت، مكتبة المعارف ب ت).
- الكلاباذي، أحمد بن محمد بن الحسين،أبو نصر (ت 323هـ)
33-(رجال صحيح البخاري) تح: عبد الله الليثي (بيروت، دار المعرفة، 1407هـ).
- ابن قانع، عبد الباقي،أبو الحسين (ت 351هـ)
34- (معجم الصحابة) تح: صلاح بن سالم المصراتي (المدينة المنورة، مكتبة الغرباء الاثرية، ط1، 1418هـ).
- ابن المصعب الزبيري، المصعب بن عبد الله،أبو عبد الله (236هـ)
35-(نسب قريش) تح: اليفي بروفنيسال (مصر، دار المعارف المصرية، ط2، ب ت).
- المغربي، الشيخ عبد الجليل بن محمد بن أحمد بن عظوم القيرواني(ت 960هـ)
36-(توضيح المرام ومسرح الافهام شرح تنبيه الانام في الصلاة على خير الانام صلى الله عليه وسلم) تح: حسين بن آدم (بيروت، دار الكتب العلمية،2003م).
- الهيثمي، علي بن أبي بكر،أبو الحسن (ت 807هـ)
37-(مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) (القاهرة، بيروت، دار الريان للتراث، دار الكتاب العربي، 1407هـ).
38-(موارد الضمآن الى زوائد ابن حبان) تح: حمدي عبد المجيد السلفي (الموصل، مكتبة العلوم والحكم،ط2، 1983م).

المراجع الحديثة:

-.البستاني، فؤاد إفرام،
39-(منجد الطلاب) (بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ط5، 1956م).
- البغدادي، إسماعيل باشا (ت1339هـ)
40-(هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) (بيروت، دار أحياء التراث العربي).
- رؤوف، د. عماد عبد السلام،
41- (الآثار الخطية في المكتبة القادرية)(بغداد، دار الرسالة للطباعة، ب ت).
- الزركلي،خير الدين
42-(الأعلام) (بيروت،دار العلم للملايين،ط5، 1980م).
- سركيس،يوسف آليان
43- (معجم المطبوعات العربية والمعربة)(مصر، مطبعة سركيس،1928م).
- علي باشا مبارك
44- (الخطط الجديدة لمصر القاهرة) (مصر،المطبعة الكبرى الأميرية،بولاق،ط1، 1305هـ).
- كحالة، عمر رضا،
45- (معجم المؤلفين)(بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1993م).